

تفسير سورة البقرة، الآية 191-291، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

يقول الله تبارك وتعالى في محكم التنزيل في حديثه الذي يذكر فيه القتال وما يتعلق بها في سورة البقرة فيما توقعنا عنده في تفسير هذه السورة. بعد ان تطرق الى قول الله عز وجل واقتلوهم او قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا - [00:00:00](#) عقب الله عز وجل فقال واقتلوهم حيث ثقتموهم. واخرجوهم من حيث اخرجوكم طبعاً بسبب وجود القتال والحرب بين المسلمين وبين اعدائهم من الكفار المحاربين فانه سيؤدي هذا الى ان يفل بعضهم او ان يخرج بعضهم عن موقع ساحة المعركة والقتال. وان كانوا هم في حقيقة الحال محاربين - [00:00:30](#) فلذلك بسبب هربهم بسبب فرارهم بسبب آآ ابتعادهم عن هذه الساحة اه وقد يكون ذلك خوفاً منهم وقد يكون ذلك ارساداً لمن امن بالله عز وجل اي انهم يتربصون ببعض - [00:01:00](#) لمين؟ فهنا الله عز وجل اتاح للمؤمنين الا يكون قتالهم فقط في هذه الساحة. وانما اذا كان اولئك المحاربون يريدون ان يفلوا او يهربوا او يخرجوا او يرصدوا او يتربصوا او يتجسسوا او - [00:01:20](#) يفعل اشياء من هذا القبيل فانهم ممن يستحق القتل. ولذلك قال الله عز وجل في الاولى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. قاتلوا مأخوذة من المفاعلة. قاتل فاعل. تفاعل بين الطرفين. هنا ذاك الرجل - [00:01:40](#) يقاتل وان كان هو من اهل القتال هو حربي. ولكنه خرج عن هذه الدائرة لغاية في نفسه لكنه حربي. هو لم يقاتل. لكنه يستحق يستحق هذا القتل. لماذا؟ لانه كان يتربص بالمؤمنين كما - [00:02:00](#) قلنا ولذلك قال الله واقتلوهم حيث ثقتموهم. حيث ثقتموهم اي حيث وجدتموهم. ولذلك السقف هو مأخوذ من من الاسهم التي يثقها الفارس او الذي يثقها صاحب السهم يشحذها جيداً ويوجدتها جيداً. وتكون كلها مجموعة في كنانة واحدة - [00:02:20](#) فلذلك واقتلوهم حيث ثقتموهم حيث وجدتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. واخرجوهم من حيث اخرجوكم. هذه طبعاً من مفاهيم القتال انه اذا حصل هنالك اخراج لكم من دياركم فانتم تستحقون ان تعودوا اليها. واذا لم - [00:02:50](#) تمكن العودة الى ذلك الا بالقتال جزاً ذلك. لان هذا من باب من باب ان يعود الال الى اصل ولذلك الله عز وجل في سورة الممتحنة وطبعاً هذه السورة من اواخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز - [00:03:15](#) عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. اذا مفهوم الاخراج من الديار مهم جداً الاخراج من الديار مفهوم مهم جداً. يعني قد لا يكون قتال لاجل الدين. لكن قد يكون قتال لاجل الاخراج من الديار - [00:03:35](#) حتى لو كان ذلك الرجل ممن ينسب الى الاسلام. واخرجك من ذلك. فان الامر الطبيعي انك لن تسمح له بذلك وانما تقاتل حتى تأخذ دارك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من قتل دون دينه فهو شهيد. من قتل دون عرضه - [00:03:55](#) فهو شهيد من قتل دون ماله فهو شهيد. وفي روايات ارضه او فذل ذلك على ان الانسان اذا قاتل لكي يخرج اولئك القوم الذين اخرجوه جاز له هذا الفعل وعمله مأجور عليه وعمله مأجور عليه. فلذلك واخرجوهم من حيث اخرجوهم. طبعاً مفهوم الاخراج كذلك يا اخوة من الذر - [00:04:15](#) من الدار او من الارض لنا فيه نقطتان. الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين كما في الاية القرآنية الكريمة فهذه الارض كما ان الله عز وجل خلق المؤمن او خلق - [00:04:38](#) انسان لكي يعبد على هذه الارض واتاح له هذه الارض بخيراتها وكنوزها حتى يأكل من طعامها كل منها عموم الناس فذلك هذه

الارض لا يستحقها الا اهل الايمان. لا يستحقها الا اهل الايمان. بمعنى لو - [00:04:58](#)

رجلا كان في هذه الارض ثم اسلم ثم كفر بالله عز وجل. ثم اتى اناس من مؤمنين وارادوا ان ينشروا الاسلام نحن قلنا ان نشر الاسلام في الاصل ليس سيئا. وان - [00:05:18](#)

وسيلة وليست غاية. ولكن اولئك القوم صدوا هؤلاء الدعاة وهؤلاء الصالحون وهؤلاء الذين ارادوا الدعوة الى الله عز وجل صدوهم وقالوا لهم لا نريد لكم ان تدخلوا فيها. قالوا لهم ادفعوا الجزية قالوا لا نريد ان ندفع الجزية. مثل حالتنا العرب احنا - [00:05:38](#)

اليوم ندفع احنا الجزية. هم كانوا سابقا حالة الضعف ادفع الجزية قال لا يدفع الجزية. فما الحل؟ احنا نريد ان نوصل هذا الدين الى الارض. فبناء على ذلك سنقاتلكم سنقول لكم انه سيكون هنالك قتال. سنبتئكم بذلك - [00:05:58](#)

فلذلك يحصل هذا القتال مع انه هذه الارض في الاصل لمن؟ في الاصل لأولئك القوم الذين كانوا مسلمين مثلا ثم كفروا بالله ثم اراد الدعاء الى الله عز وجل ان يدعوهم الى الاسلام مرة اخرى فرفضوا - [00:06:18](#)

فارادوا ان يقاتلوهم. اذا نحن عندنا في فلسفة المسلم في عقيدة المسلم نحن لا نقدها. نحن نقدر ما فوق الارض. وهذا ثبت عن سلمان رضي الله عنه وارضاه انه قال فان الارض لا - [00:06:33](#)

تقدس احدا وانما يقدر الانسان عمله. الارض لا تقدر احدا. وانما يقدر الانسان عمله. فبناء على ذلك هؤلاء القوم الذين كانوا مثلا مسلمين ثم كفروا وارتدوا عن الاسلام ثم اتت سنوات او قرون ثم اتى اناس يدعوهم الى الله عز وجل ثم صدوهم عن - [00:06:53](#)

دعوة الى الله فان الاولى بهذه الارض ليس الذي كان ساكنا فيها. هذا الامر مقرر عند جميع المسلمين عند جميع علماء المسلمين يعني نحن عندنا المفهوم متعلق اسلامية الرجل وليس بانه والله انا كنت ساكن في هذه الارض قبل معناته انا اولي فيها. طبعا هذا كيف اذا كان مثل حالنا احنا - [00:07:13](#)

مثلا اهل فلسطين الامر طبعا احنا كنا سكان لهذه الارض. كان اجدادنا من الفلسطينيين والكنعانيين والفينيقيين كانوا في هذه الارض واقاموا فيها. وسبقوا غيرهم من الامم السابقة. ثم اتى لاحظوا الان. ثم اتى اليهود - [00:07:43](#)

فامن فامن اليهود رسالة موسى عليه الصلاة والسلام. امن بنو اسرائيل. خلبنا نقول برسالة موسى عليه الصلاة والسلام. الله عز وجل اعطاهم الاقامة في هذه الارض. نعم وهبهم الله الاقامة في هذه الارض. لماذا؟ لانهم امنوا - [00:08:13](#)

وكانوا احق بها وكانوا احق بها لاقامة دين الله عز وجل من غيرهم ممن لم يؤمن. لما كفروا وصدوا عن هذا الدين سلب الله عز وجل عنهم ذلك. واعطاه لمن يستحق. من الذي يستحق ذلك؟ من دان بدين الاسلام - [00:08:33](#)

امن بالرسالة وامن بالكتب وبقي على هذا الامر. فكيف اذا كان اولئك هم اهل الارض واهل الدار وكانوا كذلك ذلك هم اهل الاسلام ولذلك نرجع للاية القرآنية. الله سبحانه وتعالى يقول ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - [00:08:53](#)

ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. العاقبة والمآل لاهل التقوى. لكن هذه الارض ليست للانسان. الارض ليست للانسان. الارض لله. هل نحن هل نحن اوصياء على هذه الارض؟ لا - [00:09:15](#)

لانه كذلك نحن قد تتغير فينا سنة الله عز وجل. قد يأتي يوم من الايام المسلمون يضعفون وآ لا دين الله عز وجل وربما ينافق بعضهم يرتد بعضهم يخون بعضهم فتكون هذه الارض ليست لهم - [00:09:35](#)

فيسلط الله سبحانه وتعالى عليهم من لا يعرفه. قال قال في الاثر اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني عصي الله عز وجل وهو يعرف الله ويعرف الله ويعصي الله ويعصي الله سلط الله عليه سبحانه وتعالى من لا - [00:09:55](#)

اعرفه بقول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. يولي بعض الظالمين قد يكون مثلا بعض المجتمعات المسلمة وصلت الى احد درجة من الظلم والانحطاط والبطلان كذا ثم يسلم الله عز وجل عليهم اناس اسوأ منهم؟ نعم - [00:10:15](#)

هذا حصل ولذلك مثلا انظروا مثلا في تاريخ الاندلس الفدوس المفقود الارض السليبة الان من كان فيها؟ اهل الاسلام ثم حصل ما حصل عندهم من اواخر هذه الدولة او الاندلس يعني من ملوك الطوائف - [00:10:35](#)

مثل حالتنا اليوم يقتتل بعضهم على بعض ويشترى ذمتهم يعني حاكم البرتغال باموال وذلك يدفع الجزية لذاك وهذا يقاتل هذا وهذا

يزرع فينا فتن طائفية ضد هذا وهذا يقاتل ذلك. يعني مثل ما يحصل اليوم عندنا يعني هم بقولوا حالهم نحن عندنا فظ نزاعات -

[00:10:55](#)

بقوموا بما يسمى حل النزاعات وفض الخلافات. وهم الذين يزرعون الخلافات والنزاعات بسبب ضعفنا. فسلط الله عز وجل عليهم من اخذ هذه الارض والى والى الان هذه الارض ايش؟ ليست للمسلمين. وان هذه الارض ليست للمسلمين. فلذلك الله عز وجل يقول

[00:11:15](#) - واخرجوا -

وهم من حيث اخرجوكم. اخرجوهم اذا اذا اخرجوكم انتم يا اهل الايمان فاخرجوهم. انتم الذين تستحقون هذه الارض. هل معنى ان المسلم له طابو على الارض لا مش قضية قضية طابو او دائرة تمليك اه تثبيت اراضي واملاك لاجل انه وانما لانه يريد ان يقيم دين

[00:11:36](#) - الله

عز وجل ها وهذا هو الجانب. رب العالمين يقول الذين ان مكناهم في الارض ليس بالنسب وليس بالحسب. والله انا مسلم فقط لا في

هنالك ضوابط اقاموا الصلاة اتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور - [00:11:56](#)

هذي وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي

ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:12:15](#)

فاذا هذه هذه الاية وهذه المفاهيم تدل على انه فعلا هذه الارض سنة الله فيها سبحانه وتعالى لا تتبدل ولا تتحول المسلم او الانسان

خالي من من الاسلام مع انه هذا غريب يعني بعض الناس بيقول لك كن انساني بس - [00:12:30](#)

يعني ما تكون اسلامي يكون انساني ما بربط يعني الانسان اصلا يعني مم اتى الى الاسلام مع الانسان يعني جبلة وطينة الانسان انها

كانت اسلامية. يعني ادم عليه الصلاة والسلام ما كان رجلا غير داخل في الاسلام - [00:12:50](#)

هو هو ابو الانبياء هو هو عليه الصلاة والسلام ابو البشر. هو ابو البشر عليه الصلاة والسلام وعنه تفرع الانبياء فالاسلام والانسان

مقترنان مع بعضهما البعض. فلذلك المسلم في الحقيقة ليس هنالك القداسة - [00:13:10](#)

في ذلك كما ان الله عز وجل امر المسلم بان يكون على هذه الارض لاجل اصلاح هذه الارض بدين الله فاذا اذا الارض لم تصلح بدين

الله عز وجل فان الله لا يرضى ذلك. قد يرضى الانسان الخالي من الاسلام ذلك. يقول خلاص انا رجل اريد - [00:13:30](#)

نكون مثلا ملحد او اه كافر او كذا اي اختار اي دين. هنا يأتي انت تقول انها ان هذه الارض لي ليست الارض لك من الذي مكنك؟ من

الذي ملكك هذه الارض اصلا؟ من الذي خلقك على هذه الارض؟ بعضهم يقول الذي خلق - [00:13:50](#)

انا الله. طب نريد ان نقيم دين الله؟ يقول لا. هذا كما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. تسألهم من خلقهم؟ يقولون الله. وهم مع

ذلك يدعون غيره ويسألون غيره ويرجون غيره ويخشون سواه. هذا لا يصلح. اذا الارض مثل الانسان. الارض لله والانسان -

[00:14:10](#)

لله والانسان نبت الارض. فبناء على ذلك يريد الله عز وجل ان تكون هالارض صالحة ليس بما يصلحه هو وانما ما يصلحه رب الانسان

من ان يقيم في ذلك شعائر الله سبحانه وتعالى. لذلك كما ذكرنا لكم يا اخوان - [00:14:30](#)

اخواني لا يأتي احد مثلا فيأخذن الى المفهوم القومي او المفهوم الجاهني والله احنا من من كان الاقدم احنا ولا هم ويجي واحد

يسوي دراسات خاصة ودراسات كذا ودراسات ثم يحاول ان يروج بها. هم من جميع الاحوال - [00:14:50](#)

في هذه الارض حجتهم ساقطة من امرين. ساقطة دينيا وساقطة قوميا. دينيا هم غيروا دين الله وقوميا نحن اقدم منهم. فلا حجة

لهم. لكن لا يأتي احد فيحرف البوصلة عندنا لكي يكون نقاشه - [00:15:10](#)

ومع الناس فقط هو لاجل احنا اقدم ولا هو اقدم. لانه سيأتي يوم من الايام بعض هؤلاء القوميون الذين ليس لهم علاقة فيعني في

الدين مثل ما كان يقول احدهم هبوا لي دينا يجعل العرب امة وسيروا بجثمانني على دين برهم الا مرحبا - [00:15:30](#)

الا مرحبا بكفر يفرق بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم. نعم يعني آواه واهلا وسهلا بعده بجهنم يعني ما في عندنا اه ما في عندنا فرق

بين فلان وفلان فهؤلاء - [00:15:51](#)

لا يأتي احد فيلبس عليه انه سيأتي في يوم من الايام وهذا انا قرأته في كتابات بعض عندنا حتى في فلسطين قوميين فلسطين بقول لك احتلال طين من بني اسرائيل الذين كانوا اه يؤمنون بموسى عليه الصلاة والسلام. احتلال فلسطين. شو احتلال فلسطين؟ هؤلاء - [00:16:11](#)

امنوا بموسى عليه الصلاة والسلام. رزقهم الله الارض يوم ان لم يكن اهل الارض على قدر هذا المقام. ما في احتلال. ومثل الان فيأتي بعضهم فيقول احتلال العثمانيين لتركيا احتلوا تركيا لاجل ان تركيا كانت كذا وكذا. ما مش بهذه الطريقة - [00:16:31](#) نفهم الامور. الاحتلال عندك بمفهومك القومي هذا احنا لا نؤمن به. نحن نؤمن بانه هؤلاء القوم امنوا بالله دانوا بدين الله عز وجل الله عز وجل اعطاهم هذه الارض. في يوم من الايام سقطوا من هذا المفهوم سيسقطهم الله. نحن كذلك في يوم من الايام تخلينا عن هذا الدين - [00:16:51](#)

او ضعف تمسكنا بهذا الدين سلط الله علينا فعليا الى الان من يسيء من العذاب. ولذلك لا يمكن لنا ان الى المفهوم الحقيقي الا اذا تمسكنا فعليا بهذا الدين واخذنا العدة لنصرة هذا الدين حتى يزيل الله سبحانه - [00:17:11](#) تعالى هذا الاحتلال الجاثم. فلذلك واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل. الفتنة ما هي الفتنة؟ الفتنة اشد من القتل. الفتنة هي الشرك بالله. قال الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم - [00:17:31](#) من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل. طبعاً ذكر الطبري رحمة الله تعالى عليه في التفسير يعني مجموعة من الاقوال لكن اكثرها مناقشة عند العلماء وابرأها واظهارا مفهوم والفتنة اي الكفر والشرك بالله عز وجل - [00:17:51](#) اشد من القتل. لانه اذا اردت ان تقارن ما بين وهذا المفهوم بالمقارنة فيه لا يمكن ان يكون عند الانسان. يعني نحن الان قد يأتي عندنا في ميزاننا كبشر اشياء يعني ربما نحباها - [00:18:11](#)

لكن عند الله عز وجل ليست محبوبة. قد يأتي مثلا احد فيقول مش لازم مثلا يكون هنالك قتل لهؤلاء الذين كذا وكذا وكذا. لكن الله عز وجل لا يريد ذلك. الله - [00:18:26](#) عز وجل عنده ان الكفر بالله عز وجل الذي يعم الارض ويطبق الارض ويطبق وجه المعمورة اسوأ عنده من اراقة دماء بعض الناس الذين كانهم تسلطوا على هذه الارض واخذوا خيراتها وكفروا بربها سبحانه وتعالى. ولذلك يقول الله - [00:18:36](#) عز وجل والفتنة والشرك من هؤلاء اشد واعظم اشنع من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام. طبعاً هنا اعظم من القتل ايوه لماذا اعظم من القتل؟ لانه اعظم من القتل لهم في الحرم. ايوا مو هنا نقطة مهمة. انه بعضهم كان يقول انتم تقولون انكم تؤمنون - [00:18:56](#)

وكذا وكذا كيف تقاتلون وكان ذلك في الحرم؟ فالله عز وجل يقول سبحانه وتعالى هذه من الحجج التي يحاول ان يأتي بعض الناس فيرى فيها يعني حجة حتى يستطيل بذلك على المؤمن. فالله عز وجل يقول يعني انتم تريدون ان - [00:19:17](#) بان مقاتلة المسلم لكم في الحرم امر خطير جدا. مهو انتم اللي بتفعلوه اشد. انتم اللي بتفعلوه اشد. والفتنة الكفر اشد من القتل. ولذلك جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في البخاري ومسلم ان الله عز وجل حرم مكة - [00:19:37](#) يوم خلق السماوات والارض وان الله سبحانه وتعالى لم يبيحها الا لساعة من نهار. وان الله عز وجل اباحها لي. ثم قال عليه الصلاة والسلام فان الله عز وجل اذن لي فيها بالقتال. ولا يعرض شو كها - [00:19:57](#) ولا يختلى خلاها الا يعني الادخر وهو امر شيء كان يحتاجه الكفار في آ في الحداثة عندهم فالقص من الكلام انه هذه الساعة اذن الله عز وجل فيها لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بالقتال لكي يصد - [00:20:17](#)

هؤلاء القوم الذين يريدون ان يمنعوا دين الله سبحانه وتعالى. واراد الله عز وجل ان يبين ان هذا الفعل هو اشد من القتل. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام اي لا تقاتليهم في المسجد الحرام. هذه يسميها العلماء حروف الجر التي تأخذ النيابة. في تأخذ بمعنى عن عند - [00:20:41](#) ولا تقاتلوهم اي او عند تأخذ بمعنى فيه ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام. يعني في المسجد الحرام. حتى يقاتلوكم فيه. كذلك نحن اذا

اردتم ان تستطيّلوا علينا بانه انتم كيف تريدون ان تقاتلوا وكذا وكذا فنحن نقول لكم ان الله عز وجل ينهاكم اصلا عن القتال في

المسجد - 00:21:03

حرام نحن لا نرى ولا نرتضي ذلك فانه كما هنالك اشهر حرم فهناك في مكان في مكان حرام وهو المسجد الحرام. فلذلك ولا تقاتلوهم

عند المسجد الحرام. وهذي على فكرة يدل على ان المسجد الحرام ليس الكعبة فقط. لان فيها خلاف بين اهل العلم - 00:21:23

ما هو المسجد الحرام؟ هل هي الكعبة؟ هل هو الصحن اللي حول الكعبة؟ هم؟ هل هو الى جهة الصفا والمروة لا ليس هذا هو الحرم.

الحرام هو المسجد الحرام. والمسجد الحرام البقعة - 00:21:43

الكبيرة التي فيها الكعبة. هو المسجد الحرام. ولذلك كان لها حتى الى الان كان لها علامات خضراء من جهة الشرق الغرب الشمال

الجنوب علامات خضراء اذا دخلها المرء يعرف انها ان هذه - 00:22:03

المنطقة هي المسجد الحرام. فهذه المسجد الحرام. لان هنا لو كان ذلك معناه انه سيقصر ذلك على الكعبة او ما حول الكعبة. وهذا

ليس هو المراد. لانه اصلا كان الامر - 00:22:23

شد فلذلك عن المسجد الحرام اوسع ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام. حتى يقاتلوكم فيه. طبعا هذه المسجد الحرام يأتيها بعض

الناس تيم بيذهبوا للعمرة. يقول لك لو انا مثلا كنت في الفندق كان قريب ارى الكعبة هل يجوز لي اني اصلي - 00:22:33

الفندق وترخص كذا. انا بستغرب طبعا من اللي بروح لبيت الله الحرام بعدين بيقول هل يجوز اترخص في الفندق وما بنزل الا يصلي

يعني اه اه صلاة واحدة يعني. لكن من ناحية من ناحية اقصد ينزل مع الناس ويرى هذا الجو الجميل وكذا. لكن من ناحية انه هل هو

فعليا - 00:22:53

الحرم؟ نعم هو في الحرم ويكتب له باذن الله عز وجل اجر اجر الحرم. لكن لا شك ان الاجر مضاعف. لو صلى رجل جماعة في بيته لا

شك انه مأجور وله اجر سبعة وعشرين درجة لكن صلى جماعة في المسجد لا شك انه مأجور اكثر صلى في الصف الاول مأجور اكثر

اتى قبل الاذان او - 00:23:13

واتى بعد الاذان مأجور اعظم. فالانسان خاصا في منطقة ذهب وسافر فيها الى منطقة اخرى هو بحاجة في الحقيقة الى ان يجمع من

هذه الحسنات. فلذلك المسجد الحرام مكان عام. قال حتى يقاتلوكم فيه. حتى ايوة يعني لا تقاتلوا حتى - 00:23:33

التا هنا لاجل ابتداء الغاية يعني ان قاتلوكم فلتبدأ غايتكم بالقتال. وهنا سيكون ذلك ايش؟ صدا وضدا ودرءا لدفع كيدهم. قتلهم

وظلمهم. حتى يقاتلوكم فيه حتى يقاتلوكم فيه. يعني لو قاتلوكم في مكان اخر فاخرجوا الى مكان اخر. لانه هذا مكان عظيم. هذا

مكان محرم. حرام. فان قاتلوكم - 00:23:53

اقتلوهم. اذا لم يفعلوا ذلك الا بهذه الحالة فان قاتلوكم في هذا الحرم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين. كذلك جزاء الكافرين. يعني

القتل والاخراج. هم. هو جزاء الكافرين الصادين عن دين الله. فانتهاوا - 00:24:23

وهذي كذلك نقطة تعطينا مبدأ انه لما قال الله عز وجل حتى يقاتلوكم في ابتداء الغاية ابتداء الغاية فان انتهوا انتهاء اذا انتهوا

انتهاوا. اي اعلموا انه اذا انتهى اولئك فانه لا يجوز لكم ان تفعلوا شيئا من - 00:24:43

هذا القتال طب لماذا قال الله عز وجل فان الله غفور رحيم. لانه هذا في الاصل ليس متطلب عند المسلم. المسلم لا يريد ان يقال في

الحرم. لا يكون يريد ذلك. هو يفعل ذلك من باب ايش؟ الاضطرار. مثل قول الله عز وجل. فمن - 00:25:07

طر غير باغي ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. ان هو لما اكل الميتة واكل الخنزير وانتم بكرامة والملائكة الكرام مسجد الكريم.

اكل ذلك اضطرارا لا اختيارا. لكن - 00:25:27

كأن ذلك يعطي للمؤمن انه اذا اضطر الى هذا العمل الذي هو في اصله حرام لا يحبه ولا يفعله رغبة به وانما يفعل وهو مكره وهو

مضطر الى ذلك وهو يفعل ذلك ويسأل الله المغفرة يا رب اغفر لي. يا ربي اني افعل شيئا لا احبه يا ربي اني افعل شيئا قد اضطررت

اليه - 00:25:47

اليس يفعل ذلك ثم يجاهر بين الناس؟ ترى انا يعني مضطر انا انا مكره يا اخي انا اخذت اخذت القرض من البنك الربوي مضطر عادي

مضطر مبسوط ايش يعني انه الواحد منزعج داخليا ويسأل الله عز وجل المغفرة له فاذا لاجل هذا - [00:26:07](#)
قرار قال الله عز وجل فان الله غفور رحيم لكم يغفر ويرحم آآ اولئك الذين قاتلوا واعتدوا يغفر وياكم لكونكم قد قاتلتم في
هذا المكان الذي لا يجوز القتال فيه. وانما اضطررتم الى ذلك. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك - [00:26:27](#)
قناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:26:47](#)